الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4923 | الجمعة 6 محرم 1446 هـ | 12 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة



### ضربت موعداً نارياً مع إسبانيا الأحد المقبل

# أسود إنجلترا توقف طواحين هولندا وتبلغ النهائي الثاني تواليا في أمم أوروبا

تأهل منتخب إنجلترا إلى نهائي يورو 2024 بفوزه القاتل على هولندا (1–2)، أمس الأول الأربعاء، في الدور نصف النهائي على ملعب سيجنال إيدونا بارك.

هولندا تقدمت بهدف عن طريق تشافي سيمونز في الدقيقة 7، ليأتي الرد من إنجلترا عبر هاري كين (ركلة جزاء) وأولي واتكينز (ق 18 و1+90).

بهذا الانتصار يبلغ منتخب إنجلترا نهائي اليورو للنسخة الثانية على التوالي، ويضرب موعدًا ناريًا مع إسبانيا يوم الأحد المقبل، على الملعب الأولمبي في برلين.

البداية جاءت مباغتة للإنجليز بعدما تمكن سيمونز من إطلاق تصويبة صاروخية، عجز بيفكورد عن التصدي لها، لتتقدم هولندا بهدف مبكر.

وظهرت خطورة إنجلترا لأول مرة في الدقيقة 13 بعد تسديدة بعيدة المدى أطلقها كين، لكن الكرة استقرت بين يدي الحارس بارت فيربروجين.

وتلقى كين بعدها عرضية من ساكا، قابلها بتصويبة رائعة على الطائر، لكنها علت العارضة قبل سقوطه أرضا.

وتلقى حكم المباراة إشارة من غرفة "الفار" بداعي وجود اشتباه في ركلة جزاء لصالح كين، وهو ما تأكد بالفعل بسبب تدخل دومفريس على قدمه لحظة التسديد.

واحتسب الحكم ركلة الجزاء لصالح الإنجليز، لينفذها كين بنجاح، معادلا النتيجة بعد 11 دقيقة على تقدم هولندا.

وكاد فودين أن يتقدم لإنجلترا من مجهود فردي داخل منطقة الجزاء، أنهاه بتسديدة نحو الشباك، لكن دومفريس أنقذ مرمى فريقه من هدف محقق بعدما منع الكرة من تجاوز خط المرمى.

وبعد الإنقاذ، كان دومفريس على مقربة من تصحيح خطئه للمرة الثانية بضربة رأسية قوية، ارتطمت في العارضة، كادت تمنح هولندا فرصة التقدم من جديد في الدقيقة 30.

وزادت الإثارة عند الدقيقة 32 بعدما منعت العارضة هدفا آخر لإنجلترا من تسديدة رائعة وجهها فودين في أقصى الزاوية اليمنى لمرمى الطواحين.

واضطر رونالد كومان مدرب هولندا، لإجراء تبديل اضطراري بسبب إصابة ممفيس ديباي، ليحل جوي فيرمان بدلا منه في الدقيقة 35.

وحاول فودين توجيه تسديدة أرضية زاحفة نحو مرمى هولندا، لكن فيربروجين كان لها بالمرصاد هذه المرة، لتمر الدقائق التالية بلا جديد وينتهي الشوط الأول بالتعادل (1–1).

بداية الشوط الثاني شهدت تغييرات من كلا الجانبين، إذ قرر كومان الدفع بفيجورست بدلا من مالين، فيما أقحم جاريث ساوثجيت ظهيره لوك شو بدلا من كيران تريبيير.

ولم يكن الأداء مماثلا للشوط الأول من كلا الجانبين، حيث غابت الخطورة عن المرمين لفترة طويلة حتى كاد فان دايك أن يصطاد شباك إنجلترا بعدما قابل عرضية بلمسة مباشرة، لكن براعة بيكفورد حالت دون عبورها للشباك.

وارتقى بعدها دومفريس لعرضية من ركنية، موجها ضربة رأسية أعلى العارضة.

وكسر الإنجليز فترة الجمود بعرضية قابلها ساكا بلمسة مباشرة إلى الشباك، في الدقيقة 79، لكن مساعد الحكم أشار لوجود تسلل على ووكر صاحب التمريرة الحاسة، ليلغى الهدف.

ووصلت كرة إلى البديل كول بالمر داخل منطقة جزاء هولندا، لكنه سدد بعيدًا عن المرمى.

وفي الدقيقة 1+90 تلقى البديل أولي واتكينز كرة من بالمر داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسدد أرضية زاحفة استقرت داخل شباك هولندا.

وفي الدقائق القليلة المتبقية، سعت هولندا لإدراك التعادل بلا جدوى، ليطلق الحكم صافرة النهاية بفوز الإنجليز.

واتكينز يركض فرحاً بهدفه القاتل

# كولومبيا تهزم الأوروغواي وتلحق بالأرجنتين إلى نهائي «كوبا أميركا»

بلغت كولومبيا المنقوصة نهائي بطولة كوبا أميركا لكرة القدم للمرّة الأولى منذ 23 عاماً، بفوزها على الأوروغواي 0–1 أمس الأول الأربعاء في شارلوت الأميركية.

وحسمت كولومبيا الفوز وبطاقة النهائي بهدف رأسي من جيفرسون ليرما في الدقيقة 39، لتضرب موعداً مع الأرجنتين حاملة اللقب وبطلة العالم التي كانت قد تأهلت بفوزها على كندا 2–0.

ويُقام النهائي الأحد في ميامي، حيث تبحث كولومبيا عن احراز اللقب الثاني في تاريخها بعد 2001 عندما تغلبت على المكسيك 0–1، وذلك بعد أن خسرت النهائي الأوّل لها عام 1975 ضد البيرو.

وجاءت المباراة فوضوية أمام مدرجات ممتلئة في كارولاينا الشمالية، وانتهت بمشاجرات في أرض الملعب وعراك على المدرجات شهد تسلق لاعبين بين المشجّعين وسط اللكمات المتطايرة.

ورغم طرد لاعبها دانيال مونيوس قبل الاستراحة ومواجهة ضغط كبير للأوروغواي، احتفظت كولومبيا بتقدّمها حتى نهاية المباراة التي شهدت حضور سبعين ألف متفرّج على ملعب بنك أوف أميركا معظمهم دعموا الفائز.

ورفعت كولومبيا سلسلتها إلى 28 مباراة دون خسارة، وهو رقم قياسي لمنتخب «كافيتيروس» ماحيا السابق بين 1992 و1994 في أيام كارلوس فالديراما وفريدي رينكون.

وتحمّل مدرب الأوروغواي، الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، مسؤولية الخسارة رغم التفوّق العددي «كانت الأوروغواي في موقف جيّد للفوز في هذه المباراة.. أتحمّل مسؤولية خاصة لعدم تحقيق الأفضلية عندما كنا نمتلك اللاعبين القادرين على هذا الشيء».

في المقابل، قال مواطنه نستور لورنسو إن فريقه كوفئ لمقاربته الإيجابية في المباراة «تقدّمنا، خاطرنا، وتحلّينا بالشجاعة. بعد النقص العددي، احتفظنا بمهاجمَين.. وهذه خطوة شجاعة كوفئنا عليها».

وازدحمت طرقات كارولاينا الشمالية بالجماهير المحتفلة بالألوان الصفراء قبل ساعات من ضربة البداية.

بدأت كولومبيا بقوّة عبر لاعب ليفربول الإنكليزي النشط لويس دياس الذي نجح بإيجاد المساحات على الجهة اليسرى، فلعب لمونيوس على القائم البعيد، بيد ان رأسية الظهير لم تجد المرمى.

وكما عادتها، هدّدت الأوروغواي مرمى الخصم بالمرتدات، وكان مهاجمها دارويـن نونييس المحترف مثل دياس في ليفربول الإنكليزي، قريباً من انهاء احداها عندما تلقى تمريرة ذكية من رودريغو بنتانكور، لكن تسديدته ذهبت خارج الخشبات الثلاث.

حصل نونييس على فرصة ثانية، عندما مرّر له ماكسيميليانو أراوخو كرة مقشرة على الجهة اليمنى، لكنه تسرّع بالتسديد.

على الجهة المقابلة، بدأ النجم المخضرم خاميس رودريغيس بتموين الكرات لزملائه، لكن رأسية جون كوردوبا ضلت المرمى.

في الدقيقة 39، ارتقى ليرما عالياً فوق خوسيه ماريا خيمينيس، ولعب رأسية قوية في الشباك مترجماً ركنية خاميس.

كانت التمريرة الحاسمة السادسة للاعب ريال مدريد الإسباني السابق، ليحطّم الرقم القياسي لعدد التمريرات في نسخة واحدة والذي كان بحوزة الأرجنتيني ليونيل ميسي في 2021، علماً ان هذا الاحصاء بدأ اعتماده منذ 2011.

جانب من اللقاء

امتلكت كولومبيا الزخم وحاول ريتشارد ريوس تسجيل الثاني بعد تمريرة من مونيوس، لكن محاولته توقفت عند الحارس الأوروغوياني سيرخيو روتشيت.

وبعد أن كان مؤثراً على الرواق الأيمن في الشوط الأوّل، فقد مونيوس صوابه قبل الاستراحة، عندما نال بطاقة صفراء ثانية لضربه بالكوع مانويل أوغارتي لاعب باريس سان جرمان الفرنسي.

كانت لحظة جنونية تركت كولومبيا في ورطة وهي تدافع لشوط كامل عن تقدّمها.

سحب لورنسو في الدقيقة 62 صانع اللعب خاميس الذي كان يملك أيضاً بطاقة صفراء، فيما كانت الأوروغواي بدأت الاستفادة من تفوّقها العددي.

هدّد نيكولاس دي لاكروس بتسديدة أرضية، قبل أن يصيب النجم المخضرم البديل لويس سواريس الجزء الخارجي من القائم بتسديدة خطيرة على حافة المنطقة، اثر عمل جيّد من فيديريكو فالفيردي.

اقترب بعدها فالفيردي، لاعب وسط ريال مدريد، من المرمى، لكن تسديدته اوقفها خط الدفاع.

وفي الوقت البدل عن ضائع، سنحت فرصة خطيرة للأوروغواي لفرض ركلات ترجيحية، عندما لعب نونييس إلى البديل جورجان دي أراسكاييتا على حافة المنطقة، بيد أن تسديدته علت العارضة.

تابع مدرّب كولومبيا بعد الفوز «الحقيقة أنها كانت مباراة صعبة جداً. الأوروغواي فريق ممتاز مع لاعبين ممتازين ومدرّب أقدّره كثيراً».

وعن لاعبه المطرود دانيال مونيوس، أضاف «داني محبط نوعاً لأنه أسد وقد خانته العاطفة. عانقته وقلت له: بدونك لم نكن لنكون هنا».

أضاف «لكن إحدى القضايا التي نتحدّث عنها دائماً هي عدم اللعب بنقص عددي».

وعن مواجهة بلاده في النهائي، قال لورنسو المدرّب المساعد السابق في منتخب الأرجنتين «ستكون جميلة جداً، سأنافس لاعبين التقيت بهم خلال مسيرتي وأقدّرهم كثيراً».

وخيّم على الاحتفالات مشاهد بشعة في المدرجات ستقلق المنظّمين في اتحاد كونميبول قبل النهائي الذي سيجذب ألوف الأرجنتينيين والكولومبيين الأحد.

بدورها، تأمل الأرجنتين، بعد اقصاء الأوروغواي، في فضّ الشراكة الأخيرة واحراز لقبها السادس عشر القياسي بقيادة نجمها المخضرم ميسي.

# كين: تتبقى مباراة لصنع التاريخ

هاري كين

عبر قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين، عن سعادته بفوز منتخب بلاده على نظيره الهولندي (1–2)، والتأهل إلى نهائي بطولة أوروبا 2024 المقامة في ألمانيا.

بلغت انجلترا المباراة النهائية في اليورو للمرة الثانية على التوالي، بفضل هدف في الوقت بدل الضائع، أحرزه البديل أولي واتكينز، الذي دخل مكان هاري كين.

وكانت هولندا قد تقدمت بهدف أحرزه تشافي سيمونز، قبل أن تتعادل إنجلترا عبر ركلة جزاء حصل عليها كين ونفذها بنفسه.

وقال كين في تصريحات لشبكة "أي تي في": "صنعنا التاريخ. إنجاز مذهل. أنا فخور جدا بالجميع. كل لاعب وكل عضو في الطاقم الفني، أنا فخور جدا بهم. القيام بما قمنا به بعيدا عن الوطن أمر مميز حقا. هناك شعور بأنه لا تزال هناك خطوة واحدة، وعلينا إنجاز الأمر يوم الأحد".

وعن واتكينز، قال كين: "نحن نتحدث عن الاستعداد. نحن فريق كبير في الاستعداد. عندما يكون الأمر مهما، قد تحصل على 5 دقائق، دقيقة واحدة، ويمكنك أن تحدث فرقا، يمكنك منحنا البطولة. لقد كان في الانتظار، لقد كان صبورا، ما فعله كان رائعا ويستحق ذلك".

وواصل: "في الشوط الأول، كانت لدينا الكثير من السيطرة. في الشوط الثاني كان هناك بعض الإجهاد. لكن بشكل عام أعتقد أننا نستحق الفوز".

وتحدث كين عن ركلة الجزاء التي احتسبت له قائلا: "قدمي كانت تتدلى لذا فقد أصابني بالتأكيد! في بعض الأحيان تحصل على أخطاء كهذه وأحيانا لا تحصل. كنت سعيدا بالتقدم ورؤية الكرة تدخل الشباك. لقد كان شعورا رائعا بالتأكيد".

وحول مواجهة إسبانيا في النهائي، قال قائد المنتخب الإنجليزي: "مباراة أخرى صعبة بشكل لا يصدق. تتبقى مباراة لصنع التاريخ. هذا ما نحن متحمسون له. لقد كانت رحلة صعبة ولكن لا تزال هناك مباراة أخرى. 90 دقيقة أو 120، أو ركلات ترجيح، مهما كلف الأمر سنكون هناك وأنا أتطلع لذلك".

# فان دايك: هدف إنجلترا القاتل يؤلمنا كثيرا

يشعر فيرجيل فان دايك، قائد منتخب هولندا، بالألم بعد إخفاق فريقه في التأهل للمباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024)، المقامة حاليا في ألمانيا.

وخسر منتخب هولندا 1 / 2 أمام نظيره الإنجليزي، مساء أمس الأول الأربعاء، في الدور قبل النهائي للمسابقة القارية، لتتحطم آماله في حمل كأس البطولة، التي سبق أن حصل عليها عام 1988 بألمانيا الغربية سابقا.

وفشل منتخب هولندا في الحفاظ على تقدمه بهدف مبكر حمل توقيع تشافي سيمونز في الدقيقة السابعة، بعدما تعادل هاري كين لمنتخب إنجلترا في الدقيقة 18 من ركلة جزاء.

وبينما تأهب الجميع لانتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1 / 1 والتوجه بالمباراة للوقت الإضافي، خطف البديل أولي واتكينز بطاقة الصعود للمباراة النهائية لمصلحة المنتخب الانجليزي، عقب تسجيله هدف الفوز القاتل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني، بعد دقائق قليلة من نزوله لأرض الملعب من على مقاعد البدلاء.

وقال فان دايك عقب المباراة، التي أقيمت بملعب سيجنال إيدونا بارك إن "تلقينا هذا الهدف في وقت متأخر للغاية من المباراة ولنخرج الآن يؤلمنا كثيرا".

وأضاف نجم ليفربول الإنجليزي: "تبذل أقصى الجهد في تلك المباراة والجميع يقدم كل ما لديه، وعندما تستقبل هدفا بهذا الشكل في الثواني الأخيرة قبل النهاية، فهو أمر فظيع للغاية".

وفي نفس السياق، تحدث تشافي سيمونز لاعب هولندا قائلا: "هكذا هي كرة القدم، علينا الاستمرار في العمل وتهنئة إنجلترا. كانت مباراة خاصة جدا، والوصول إلى نصف نهائي اليورو مع بلدي وأنا في عمر 21 عاما هو بداية شيء جميل".

وعلق بارت فيربروجين: "الأمر صعب للغاية في هذه اللحظة. أشعر بخيبة الأمل، والحلم انهار".

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب الهولندي الدور قبل النهائي في أمم أوروبا منذ 20 عاما.

# مدرب كولومبيا عن مواجهة الأرجنتين: نريد الفوز بشيء ما

أبدى نيستور لورينزو، مدرب كولومبيا، أسفه لطرد دانييل مونيوز خلال مباراة نصف نهائي كوبا أمريكا أمام أوروجواي، لكنه أوضح أنه عانقه وشجعه عقب ذلك.

وأوضح لورينزو في مؤتمر صحفي: "لقد خانته انفعالاته مرة أخرى. حسنا، لقد عانقته وقلت له: لولاك لما وصلنا إلى هنا، لذا ابق رأسك مرفوعة"، وذلك في مؤتمر صحفي عقب فوز كولومبيا على أوروجواي 0–1 فجر الخميس (ت.ج.) في نصف نهائي كوبا أمريكا، ليواجه (لوس كافيتيروس) الأرجنتين في النهائي.

وتعرض المدافع الكولومبي للطرد عقب حصوله على بطاقة صفراء ثانية في الدقيقة 1+45 بعد اعتدائه بالمرفق على منافسه الأوروجوائي مانويل أوجارتي، وسيغيب عن مباراة النهائي أمام الأرجنتين فجر الاثنين المقبل (ت.ج.) بسبب الإيقاف.

وقال لورينزو بعد الشوط الثاني الذي تمكنت فيه كولومبيا من الحفاظ على نتيجة 1–0 لصالحها، "يبدو شبه مستحيل الاستمرار في مباراة بهذا المستوى بلاعب أقل" مقارنة بالخصم.

ووصف المباراة بـ"صعبة للغاية"، مبينا: "لقد أخذنا زمام المبادرة والمخاطرة. تحلينا بالشجاعة حتى عندما كان عددنا أقل بواحد. وهذا عمل شجاع منحه الله لنا".

وفيما يتعلق بفرص كولومبيا في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، أكد لورينزو أن منتخب بلاده "مجموعة تريد أن تلعب دور البطولة، تريد الفوز بشيء ما، وهي متعطشة لذلك".

أخيرا أشار إلى ريتشارد ريوس، الذي اضطر إلى مغادرة الملعب على نقالة وتم استبداله.

واستبعد لورينزو تعرضه لإصابة عضلية، مؤكدا أنه لم يتلق سوى "ضربة قوية" وأن تشكيلته المحتملة في النهائي ستعتمد على مدى تطور حالته في الأيام المقبلة.

ومدد منتخب كولومبيا سجله الخالي من الهزائم في مختلف المسابقات للمباراة ال28 على التوالي، وهو الأمر الذي يحدث للمرة الأولى في تاريخ الفريق، الذي تخطى رقمه القياسي السابق في سلسلة عدم الخسارة المتتالية، والذي حققه ما بين عامي 1992 و1994.

وفي هذا الصدد، تحدث لورينزو عن فريقه قائلا: "إنهم متعطشون للغاية كلاعبين ومتحمسون للغاية ويضيفون الكثير من العناصر إلى أي مباراة بما يتجاوز الجانب التكتيكي".